أبــو بكر الصديق

- لما سمع علي Bه خبر وفاة أبي بكر جاء باكيا مسرعا مسترجعا حتى وقف بالباب وهو يقول : .

رحمك ا يا أبا بكر كنت وا أول القوم إسلاما وأخلقهم إيمانا وأشدهم يقينا وأعظمهم غنى وأحفظهم على رسول ا A وأحدبهم على الإسلام وأحماهم عن أهله وأنسبهم برسول ا خلقا وفضلا وهديا وصمتا فجزاك ا عن الإسلام وعن رسول ا وعن المسلمين خيرا صدقت رسول ا حين كذبه الناس وواسيته حين بخلوا وقمت معه حين قعدوا وسماك ا في كتابه صديقا . فقال : (والذي جاءك بالصدق وصدق به) يريد محمدا ويريدك . كنت وا للإسلام حصنا وللكافرين ناكبا لم تضلل حجتك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف كنت كما قال رسول ا A ضعيفا في بدنك قويا في دينك متواضعا في نفسك عظيما عند ا جليلا في الأرض كبيرا عند المؤمنين لم يكن لأحد عندك مطمع ولا هوى فالضعيف عندك قوي والقوي عندك ضعيف حتى تأخذ الحق من القوي وتعطيه للضعيف فلا حرمنا ا أجرك ولا أضلنا بعدك